

الفتق الرحمي

ربما يكون لديك فتق رحمي، أو تريد أن تعرف المزيد عنه. هذا الكتيب سيشرح ماهو الفتق الرحمي، والأعراض المصاحبة له، وما هي العلاجات المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، لدينا كتيب منفصل عن استئصال الفتق الرحمي عن طريق جراحة ثقب المفتاح.

ماهو الفتق الرحمي؟

"الفتق الرحمي" هو ندبة على شكل تجويف في الرحم بعد الولادة القيصرية. إذا قمنا بإجراء تصوير بالموجات فوق الصوتية على جميع النساء بعد الولادة القيصرية، فسندى فتق رحمي في 60% منهن وحتى فتق رحمي كبير في 25% منهن. نحن نطلق على الفتق الرحمي أنه "كبير" عندما يتكون أكثر من نصف جدار عضلات الرحم على فتق رحمي. وبالتالي فإن الفتق الرحمي شائع جداً، وفي الغالبية العظمى من الحالات، لا يسبب الفتق الرحمي أي أعراض وبالتالي لا يتطلب العلاج. لسوء الحظ، لا نعرف الكثير عن سبب الفتق الرحمي. حتى الآن، أظهرت الأبحاث أنه لا يبدو أن له علاقة كبيرة بطريقة إجراء العملية القيصرية ولكن ربما يكون له علاقة بضعف التنام الجروح. نرى هذا في كثير من الأحيان، على سبيل المثال، العضال الغدي. العضال الغدي هو مرض تنمو فيه بطانة الرحم جزئياً في جدار عضلات الرحم ويؤدي إلى مشاكل من فقدان الدم الغزير في الدورة الشهرية دورات شهرية مؤلمة.

ما هي الأعراض التي تسبب الفتق الرحمي؟

- يُظهر بحث سابق وجود علاقة بين المشاكل المختلفة والفتق الرحمي. يبدو أن المشاكل الأكثر شيوعاً هي:
- الملاحظة: فقدان الدم المؤقت بين فترات الحيض. يمكن أن يكون هذا فقداناً للدم باللون الأحمر الفاتح أو إفرازات بنية اللون.
 - الحيض المؤلم: كثير من النساء يزداد الألم أثناء الحيض منذ الولادة القيصرية، ويبدو أن هناك علاقة بالفتق الرحمي. ومع ذلك، هناك أيضاً العديد من الأسباب الأخرى للحيض المؤلم (على سبيل المثال، عضال غدي).
 - ضعف الخصوبة: أو عدم الرغبة في إنجاب الأطفال لأكثر من سنة. نحن لا نرى (حتى الآن) علاقة مباشرة مع حالات الإجهاد. ومع ذلك، فإننا نرى ارتباطاً مباشراً بتأخر الحمل.

ما هي العلاجات الموجودة؟

يعتمد علاج الفتق الرحمي بشكل أساسي على المشاكل وجدار العضلات الذي لا يزال موجوداً فوق الفتق الرحمي. في رأينا، لا ينبغي التعامل مع الفتق الرحمي الذي لا يسبب أعراض، حتى لو أرادت المرأة أن تحمل. تشمل علاجات الأعراض الناتجة عن الفتق الرحمي سياسة الانتظار والترقب أو العلاج الهرموني (على سبيل المثال، حبوب منع الحمل أو اللولب الذي يحتوي على هرمون)، أو الجراحة. العمليات الجراحية المتاحة لعلاج الفتق الرحمي هي:

- استئصال الفتق الرحمي بالمنظار: يتم استخدام المنظار الداخلي رفيع للنظر إلى الرحم من خلال المهبل. يمكن بعد ذلك كي الأوعية الدموية الموجودة في الموضع، ويصبح الفتق الرحمي مسطحاً قليلاً بحيث يمكن للدم أن يتدفق بسهولة أكبر. نتيجة لذلك، يصبح الفتق الرحمي أكبر بعض الشيء.
- استئصال الفتق الرحمي بالمنظار: يتم إزالة الفتق الرحمي من الرحم بجراحة ثقب المفتاح من خلال تجويف البطن. بعد ذلك، يتم إصلاح الرحم بالغرز.

• يُقترح أحياناً إزالة الرحم كخيار أخير لدى المريضات الاتي لا يردن إنجاب الأطفال.
ليست كل العلاجات ممكنة لجميع فتوق الرحم. على سبيل المثال، الفتق السطحي نسبياً مع طبقة عضلية سميكة أعلاه لا يمكن أن تتم عليه جراحة استئصال الفتق الرحمي بالمنظار. وبالمثل، فإن الفتق الرحمي العميق مع طبقة عضلية سطحية فوقه لا يمكن تتم عليه جراحة استئصال الفتق الرحمي بالمنظار. أيضاً، جميع العلاجات لها مخاطرها، والتي يمكنك تثقيف نفسك عنها في الاستشارة.

يتم إجراء جميع العلاجات في دراسات مختلفة. نعتقد أنه من المهم تضمين هذه الرعاية في البحث لتقييم خبرتنا وتحسين التقنية. بالإضافة إلى ذلك، نتعرف أيضاً على الآثار طويلة المدى للإجراء الذي نجعله معروفاً في المجالات العلمية الدولية.

ماذا يحدث إذا أصبحت حاملاً وأنا لدي فتق رحمي؟

نعتقد أنه يمكنك الحمل بأمان مع وجود فتق رحمي. هناك احتمال ضئيل (1:1800) أن يكون الحمل سيدخل في الفتق الرحمي. وهذا ما يسمى بحمل الفتق الرحمي. في بعض الأحيان يكون من الضروري إنهاء هذا الحمل أو تلقي علاج آخر له. لأن هذا نادر جداً، لا نعالج النساء بالجراحة للوقاية منه. ومع ذلك، فإننا ننصح النساء اللاتي يعانين من الفتق الرحمي بإجراء الموجات فوق الصوتية مبكراً نسبياً (حوالي 6 أسابيع من الحمل) لتقييم ما إذا كان الحمل في المكان المناسب. قد يكون مصدر قلق آخر هو أن الفتق الرحمي ضعيف في الرحم، ولم يعد الرحم ثابتاً بدرجة كافية. هذا يمكن أن يؤدي إلى (تمزق الرحم). حتى الآن، لا يوجد دليل على أن الفتق الرحمي يمكن أن يؤدي إلى تمزق الرحم تلقائياً أثناء الحمل. اعتماداً على حجم الفتق الرحمي، قد تكون المرأة معرضة لخطر متزايد من هذا أثناء المخاض. في بعض النساء، نوصي بإجراء عملية قيصرية مخطط لها. بالتأكيد ليس هذا هو الحال بالنسبة للجميع، لذا تأكدي من أن تكوني على اطلاع جيد من قبل طبيب أمراض النساء الخاص بك. لدينا أيضاً نشرة منفصلة للنساء اللواتي يرغبن في الحمل ولديهن فتق رحمي.

هل الفتق الرحمي خطير؟

لا، إن الفتق الرحمي غير خطير. ولن يصبح سرطاني وغالباً لن ينمو أكبر لفترة محددة بعد العملية القيصرية. على أية حال، يمكنه أن يتسبب في أعراض غير مريحة أبداً. مخاطر الحمل مع وجود الفتق الرحمي مشروحة باختصار بالأعلى.

ماذا علي أن أعرف أيضاً؟

هناك العديد من الأبحاث التي تُجرى على الفتق الرحمي حول العالم، والعلم الجديد يظهر في كل وقت. بعض المعلومات في هذا الكتيب قد تكون قديمة. وبالتالي، من فضلك ناقشي أسئلتك مع طبيبك في Amsterdam UMC، نحن حالياً نُجري عدد من الأبحاث بخصوص علاج الفتق الرحمي. من الممكن أن نطلب منك أن تشاركي في ذلك. هذا سيساعدك كثيراً في تقديم نصائح أفضل إلى النساء في المستقبل.

يمكنك أيضاً مشاهدة تلك المعلومات في فيديو عبر:

<https://www.amc.nl/web/specialismen/uterine-repair-center/uterine-repair-center/niches-keizersnedelittekens.htm>